

الفائق في غريب الحديث

حَلَّاءٌ : أي تحلَّلْ في قولك . التَّيْبُنُ : أعظم العيساس يكاد يُرَوَى العشرين ويقال : تَبِنَ القومُ لسَّيْدِهِم وكبيرهم . والتَّيْبَانَةُ : الفطانة وجَزَالَةُ الرَّأْيِ . الرَّثِيئَةُ : اللَّسِيْنُ الحامض مخلوطاً بالحلو وارْتَثَأَ اللين ; ومنه ارْتَثَأَ فلان في رأيه ; إذا خلَّط ورَثَثُوا آراءهم رَثْثاً . الصَّرِيفُ : الحَلَّيبُ ساعةٌ يُصْرَفُ عن الصَّرْعِ .

قوى وجَّهَهُ صلى الله عليه وآله وسلم ابن جَحْشٍ في أول مَغَازِيهِ فقال له المسلمون : إنا قد أَقْوَيْنَا فَأَعْطَيْنَا من الغنيمة ; فقال : إني أَخْشَى عليكم الطَّلَبَ ; هذَّبُوا فهذَّبُوا يومَهم . الإقْوَاءُ : فَنَاءُ الزَّادِ وأن يَبْقَى مِرْوَدَهُ قَوَاءً ; أي خالياً . الطَّلَبُ : جمع طالب أو أراد المصدر أو حُذِفَ المضاف وهو الأهل . التهذيب والإهذاب : الإسْرَاعُ .

قول عن بُرَيْدِو الأَسْلَمِيِّ رضي الله تعالى عنه : سمع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتاً بالليل يعني رجلاً يَقْرَأُ القرآنَ ; فقال : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًّا . أي أَتُظَنُّهُ ; وهذا مختص بالاستفهام . قال : ... متى تَقُولُ القُلُوصَ الرَّوَّ وَاسْمًا ... يَلَا حَقْنَ أمَّ عَصِمَ وَعَصِمًا

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فلمَّا انصرف إلى المكان الذي يريد أن يَعْتَكِفَ فيه إذا أَخْبِيَةَ لعائشة وحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ ; فقال : أَلْبِرُّ تَقُولُونَ بهنَّ ؟ ثم انصرف فلم يعتكف . أراد أَتُظَنُّونَ بهن البِرُّ يعني لا بِرَّ عند النساء